



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المادة: بحث واستلال

المرحلة: ماجستير

عنوان المحاضرة: ادوات البحث التربوي

اسم التدريسي: أ.م.د عمر كاظم علي

أولاً الاستبيان

يتطلب البحث العلمي الإحاطة الكاملة بجميع المعلومات والبيانات ذات الصلة بموضوع البحث، وهي عملية ليست سهلة بل تتطلب الاطلاع على عديد من المصادر الا ان هناك معلومات قد يتعذر على الباحث الوصول اليها الا باستخدام مجموعة من الأدوات البحثية، والتي تتمثل في الاستبيان أو الاختبارات أو المقابلات... إلخ، ولكل نوعية من الأبحاث أو الدراسات العلمية ما يناسبها من أدوات، وسوف نركز في دروسنا على الاستبيان وسوف نتعرف على جميع التفاصيل المتعلقة بكيفية إعداده.

– تعريف الاستبيان

الاستبيان هو أحد وسائل البحث العلمية المستعملة من طرف الباحث لجمع معلومات من أشخاص في شكل استمارة تضم أسئلة، لاستنباط حقائق معينة تتعلق بإشكالية محددة ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة وإعادتها للباحث.

هو تصميم فني لمجموعة من الاسئلة حول موضوع معين لتمكين الباحث من الحصول على البيانات اللازمة للبحث من خلال اجابة الاشخاص المعنيين وهي أكثر توفيراً للجهد، الوقت والمال.

2- انواع الاستبيان

تصنف الاستبيانات حسب نوع الاسئلة المطروحة

1. الأسئلة المفتوحة الاستبيان المفتوح تسمح بالإجابات الحرة ولا تتبعها اجابات محددة وهي مفيدة في

الدراسات الاستكشافية.

2. الأسئلة المغلقة (الاستبيان المغلق

وهي الأكثر ملاءمة للتحليل والمعالجة الاحصائية يتم فيها تحديد الإجابات في شكل احتمالات للمبحوثين وهي على ثلاث انواع:

اسئلة مغلقة ذات اجابة واحدة أو متعددة الاجابات، مع اضافة سؤال مع التعليل"

اسئلة مغلقة ذات الاجابة بنعم أو لا، مع اضافة سؤال لا أدري"

اسئلة مغلقة تقييمية (جيد، حسن، متوسط. ...) ،

3. . الاسئلة المختلطة الاستبيان المختلط) وهي التي تجمع بين النوعين السابقين وتكون حسب اهمية الدراسة ومتطلباتها.

4. -الاسئلة المصورة الاستبيان المصور : هي تلك التي يقدم محتواها على هيئة صور أو رسوم بدلا من العبارات المكتوبة. يلجأ لها الباحث عندما تكون عينة البحث من الأطفال أو الأميين أو غير الناطقين باللغات المحلية.

يتميز الاستبيان بما يلي:

1. يؤدي الاستبيان إلى جمع معلومات مهمة عن الموضوع المبحوث، بتكلفة بسيطة، وفي وقت قليل.
- 2 الموضوعية والبعد الموضوعية وعدم التحيز من قبل الباحثين الذين يجمعون البيانات.
2. سهولة إعداد الاستبيان مقارنة بالأدوات الأخرى المستخدمة في البحث العلمي، مثل المقابلات والملاحظات.
3. إن الاستبيان يؤدي إلى الحصول على الإجابات الدقيقة.
4. يعطي الاستبيان العينة الحرية الكاملة، وذلك أنه لا يطلب من أفراد العينة ذكر اسمهم.
5. يعطي الاستبيان الباحث كم هائل من المعلومات.
6. عدم تحديد وقت معين للإجابة، مما يبعد القلق عن العينة.
7. يمكن تطبيق الاستبيان على مناطق جغرافية واسعة.

عيوب الاستبيان

لكل شيء مميزات وعيوب فلا يوجد شيء كامل، فالكمال لله وحده – سبحانه وتعالى فكما أن للاستبيان مميزات كثيرة له أيضاً بعض العيوب التي تتمثل فيما يلي:

1. أحياناً يكون بعض أفراد العينة غير قادرين على اختيار الإجابات بشكل دقيق على أسئلة الاستبيان بسبب التعقيد في الأسئلة ، أو بسبب صعوبة صياغتها، أو بسبب غرابة كلماتها.
2. قد يكون بعض أفراد العينة المطروح عليهم الأسئلة غير جديين في الإجابة، وذلك يؤدي إلى عدم الحصول على نتائج مرضية وصادقة.
3. أن الباحث لا يستطيع ملاحظة ردود أفعال أفراد العينة تجاه أسئلة الاستبيان؛ لأن الاستبيان يقوم بتوزيع عدد من الأشخاص غير الباحث.
4. صعوبة تطبيق الاستبيان في المجتمعات الأمية. من المحتمل فقدان بغض نسخ الاستبيان عند نقله.

5. قد يشترك أكثر من شخص في الإجابة عن ورقة الاستبيان .
6. إثارة الممل للعينة إذا كانت الأسئلة كثيرة، أو طويلة بشكل مبالغ فيه.

أ: المقابلة:

تعد المقابلة أداة فعالة في حالات معينة من مثل أن يكون المبحوثون من الأطفال أو الكبار الأميين الذين لا يستطيعوا كتابة إجاباتهم بأنفسهم كما هو الحال في الاستبانة بالإضافة إلى نوع مشكلة البحث التي تحتم قيام الباحث بمقابلة أفراد عينة الدراسة وطرح الأسئلة عليهم مباشرة وتختلف المقابلة العلمية عن المقابلة العرضية. ويحتاج توضيح طبيعة المقابلة العلمية تناول تعريف المقابلة، وأنواعها، وإجراءات المقابلة، وعوامل نجاحها، ومزاياها وعيوبها
النحو التالي:

1 - تعريف المقابلة:

يقصد بالمقابلة تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وه و القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته" كما تعرف المقابلة، بأنها محادثة بين شخصين، يبدأها الشخص الذي يجري المقابلة -الباحث لأهداف معينة - وتهدف إلى الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث"

٢ - أنواع المقابلة:

تتنوع المقابلات كأداة للبحث التربوي، وتصنف بطرق عديدة، وهي:

أ - تصنيف المقابلات وفق أ للموضوع:

مقابلات بؤرية، وتركز على خبرات معينة أو مواقف محددة وتجارب م ر فيها المبحوث، من مثل: حدث معين أو المرور بتجربة معينة

مقابلات إكلينيكية، وتركز على المشاعر والدوافع والحوافز المرتبطة بمشكلة معينة، من مثل: مقابلات الطبيب للمرضى.

ب - تصنيف المقابلات وفق أ لعدد الأشخاص

- مقابلة فردية أو ثنائية، ويلجأ الباحث لهذا النوع إذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية، أي عدم إحراج المبحوث أمام الآخرين.

. - مقابلة جماعية، وتتم في زمن واحد ومكان واحد، حيث يطرح الباحث الأسئلة وينتظر الإجابة من أحدهم، وتمثل إجابته المجموعة التي ينتهي إليها. كما أنه في بعض الأحيان يطلب من كل فرد في المجموعة الإجابة بنفسه، وبالتالي يكون رأي المجموعة عبارة عن مجموع استجابات أفرادها.

ج - تصنيف المقابلات وفق أ لعامل التنظيم

- مقابلة بسيطة أو غي ر موجهة أو غي ر مقننة، وتمتاز بأنها مرنة، بمقدور المبحوث التحدث في أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها.

- مقابلة موجهة أو مقننة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان، حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة.

. د - تصنيف المقابلات وفقاً لطبيعة الأسئلة مقابلات ذات أسئلة مغلقة وإجابات محددة من مثل: (نعم) (لا) أو اختيار من متعدد.

-مقابلات ذات أسئلة مفتوحة، تحتاج للشرح والتعبير عن الرأي دون قيود أو إجابات محددة سلفاً.

- مقابلات ذات أسئلة مغلقة مفتوحة، وهي تروح ببع النوعين السابقين .

– إجراءات المقابلة:

يتبع الباحث إجراءات معينة عند استخدامه المقابلة كأداة لجمع البيانات المطلوبة من المبحوث، وهي:

أ - الإعداد السابق للمقابلة من حيث تحديد المجالات الأساسية التي تدور حولها، وإعداد الأسئلة المناسبة، والأداة التي تستخدم في تسجيل البيانات، وتحديد مكان المقابلة وزمنها، وتحديد أفراد المقابلة.

ب – تكوين علاقة مع المبحوث، وكسب ثقته، وذلك عن طريق تعريف الباحث بنفسه، وشرح هدف المقابلة، وتوضيح سبب اختيار المبحوث، وإقناع المبحوث بأن البيانات التي يدلي بها، هي لغرض البحث وتكون محل سرية الباحث، وإقناعه بأهمية مشاركته في البحث.

ج – استدعاء البيانات من المبحوث بالأساليب المناسبة وتشجيعه على الاستجابة .

د - تسجيل إجابات المبحوث، وأية ملاحظات إضافية وذلك بإتباع أحد أساليب التسجيل المعروفة من مثل الكتابة من الذاكرة بعد الانتهاء من المقابلة، تقدير إجابات المبحوث على مقياس للتقدير سبق إعداده والتدريب على استخدامه من جانب الباحث التسجيل الحرفي لكل ما يقوله المبحوث، أو لكل ما يمكن أن يسجل من أقوال، استخدام أجهزة التسجيل الصوتي، وذلك بعد موافقة المبحوث.

ه - مزايا وعيوب المقابلة

تتسم المقابلة العلمية بعدد من المزايا، وفي الوقت ذاته لها بعض العيوب. ومن مزايا وعيوب

المقابلة ما يلي:

1أ - مزايا المقابلة

. إمكانية استخدامها في الحالات التي يصعب فيها استخدام الاستبيان من مثل: أن يكون المبحوث صغيراً، أو أمياً.

توفر عمقاً في الاستجابات؛ وذلك بسبب إمكانية توضيح الأسئلة، وتكرار طرحها. . تستدعي البيانات من المبحوث أيسر من أي طريقة أخرى؛ لأن الناس بشكل عام يميلون إلى الكلام أكثر من الكتابة.

توفر إجابات متكاملة من معظم من تتم مقابلتهم.

. توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر من مثل: نبرة الصوت، وملامح الوجه، وحركة الرأس واليدين.

. تشعر المبحوث بقيمته الاجتماعية أكثر من مجرد تسلمه استبانة لملئها وإعادتها مرة أخرى.

ب - عيوب المقابلة:

. يصعب مقابلة عدد كبير نسبياً من المبحوثين؛ لأن مقابلة الفرد الواحد تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من الباحث..

تتطلب مساعدين مدربين على تنفيذها؛ وذلك لتوفير الجو الملائم للمقابلة. . صعوبة التقدير الكمي للاستجابات، وإخضاعها إلى تحليلات كمية خاصة في المقابلة المفتوحة.

ما هي الملاحظة في البحث العلمي؟

يمكننا تعريف الملاحظة في البحث العلمي بأنها عبارة عن عملية تفاعلية بين الباحث والعينة، تهدف بشكل أساسي إلى جمع معلومات عن ظاهرة أو مشكلة معينة وبالتالي تستخدم أسلوب المراقبة والتسجيل، نظرا لأهميتها جاء فريق عمل موقع مكتبتك لتوضيح بعض المعلومات حول الملاحظة في البحث العلمي.

أهمية الملاحظة في البحث العلمي

1 - تعتبر الملاحظة العلمية أحد أهم أدوات البحث العلمي المستخدمة في جمع البيانات.

2 - مساعدة الباحث في الوصول إلى مجموعة من النتائج الدقيقة.

3- تعتبر الملاحظة في البحث العلمي من أكثر أدوات البحث دقةً في استخلاص النتائج .

ما هي شروط تطبيق الملاحظة في البحث العلمي ؟

1-ينبغي أن تحقق الملاحظة بشكل كبير عنصر الدقة والموضوعية.

2 - يجب أن يضع الباحث خطةً مسبقةً خاصةً بخطوات الملاحظة.

3-علي الباحث أن يتحلى بصفات جسدية تجعله قادرًا علي إجراء الملاحظة.

4 - علي الباحث أن يوفر مجموعة من الأدوات التي تسهل من جمع البيانات بالملاحظة.

5- ينبغي ألا يكون الباحث متحيزا بشكل كبير نحو الإجابات التي يرغب في إجابتها علي فرضيات

أولاً: مميزات الملاحظة

1 - نتائج الملاحظة هي النتائج الأكثر ثقة.

2 - بإمكان الباحث أن يستخدمها لدراسة السلوكيات التي لا يمكنه جمعها من خلال الاستبيان.

3- تسهل علي الباحث ملاحظة المشاعر الخاصة بالمبحوثين.

4- التسهيل من التعرف علي كافة الجوانب المتعلقة بحياة المبحوثين.

5 – تعتبر الملاحظة العلمية وسيلة مباشرة لدراسة كافة جوانب حياة المبحوثين .

ثانيا: عيوب الملاحظة

1. إذا شعر الشخص الذي يتم إجراء الملاحظة عليه ذلك فسيغير سلوكه.

٢ – الملاحظة تتميز بأنها محدودة في كل من الزمان والمكان.

٣- من الممكن أن تكون بعض نتائج الملاحظة خاطئة.

4- من الممكن أن يتحيز الباحث برأيه إذا شاهد الموقف بنفسه.

5- من الممكن أن يقع الباحث في خطأ أثناء عمل دراسات تعتمد علي الملاحظة.